

تصورات طلاب جامعة الملك خالد حول جودة التدريس الجامعي

عبد الرحمن سلطان عبد الله القحطاني *

تصورات طلاب جامعة الملك خالد حول جودة التدريس

الجامعي

جميع العمليات المنفذة بها، والارتقاء بقدرات العاملين من أجل رفع كفاية مخرجات العملية التعليمية، وبما ينعكس على رفع كفاءة الخريجين والنهوض بمستوياتهم [1]. وقد نشأ نظام الجودة الشاملة في كنف الاقتصاد ودخلت مجال التعليم حديثاً. مفهوم الجودة:

لقد أصبح اليوم وجود خلط كبير وليس لدى كثير من العاملين في هذا المجال يتعلق بمفهوم الجودة، فيشير جانيس أركارو [2] إلى أن الجودة مفهوم فضفاض ومحير يصعب الإمساك به أو تحديده ويمكن تعريف الجودة حرفياً بأنها سمة متميزة وضرورية أو درجة من الامتياز وهو تعريف واسع المضمون جداً.

بينما يُعرّف المعهد الأمريكي للمعايير American National Standard Institute الجودة بأنها "جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرًا على الوفاء باحتياجات معينة" [3].

ومعايير الجودة تعني إجرائياً "الخصائص والشروط التي ينبغي أن تتوفر في الشيء بحيث يؤدي استعماله إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة منه، ويؤدي دائماً إلى جودة في الاستعمال، وجودة في الناتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة [4]". مما سبق يمكن القول أن الجودة عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي بواسطة كل الأفراد العاملين بالمؤسسة التعليمية وفي جميع جوانب العمل التعليمي والتربوي بالمؤسسة.

وبهذا المفهوم يرى جانيس أركارو [2] أن الجودة في مجال التعليم تتسم بعدة خصائص جوهرية تتمثل في خلق ومحاولة مستمرة لإيجاد بيئة تعلم مفتوحة تركز على المتعلم كفرد مقبول

الملخص - هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات طلاب جامعة الملك خالد بالكليات المختلفة حول جودة التدريس الجامعي، وأشارت إلى أن التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية يهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: التدريس الجامعي، البحث العلمي، خدمة المجتمع وتنميته. وتحقيق الهدف الأول يتطلب تزويد الطالب بالمعارف الإنسانية والعلمية في حقل التخصص العلمي؛ وتنمية التفكير العلمي لديه، وإكسابه مهارات العلم وطرقه وعملياته؛ وتنمية اتجاهاته (الإيجابية). إلا أن المعلم الجامعي ملقن للمعرفة العلمية والعلاقة بينه والطالب تفتقد للغة الحوار والنقاش رغم اتجاه المملكة العربية السعودية لتطبيق منظومة الجودة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي. وقد اعتمد الباحث بشكل أساسي على "المنهج الوصفي". وقد استخدم هذا المنهج في الكشف عن واقع جودة هذا التدريس في جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلابها، وطُوّر استبانة لجمع البيانات، ثم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وبلغت قيمة معامل الثبات، كرونباخ الفاء، (89%). وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الدرجات المعبرة عن تصورات طلاب جامعة الملك خالد لجودة التدريس الجامعي وذلك من خلال الاستبيان ككل؛ وكذا في كل بعد من أبعاد الاستبيان الخمسة أقل من المتوسط المأمول؛ ويعكس ذلك عدم رضا عينة الدراسة عن جودة التدريس الجامعي المقدم لهم في بعض جوانبه.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الجودة الشاملة في التعليم.

1. المقدمة

تُعد الجودة من المهام الأساسية في التدريس وقد أخذت طابعاً خاصاً في التدريس الجامعي والتطوير الأكاديمي في المؤسسات الجامعية والأكاديمية؛ بل وغير الأكاديمية أيضاً، وقد ظهر مفهوم الجودة الشاملة في التعليم (Total Quality in Education) في الولايات المتحدة خلال القرن الماضي؛ ليشير إلى رؤية فكرية تتطوي على مجموعة من المبادئ والعمليات التي تسعى لإعادة تنظيم العمل داخل مؤسسات التعليم، لتحسين

الخاصة والتي يجب أن تتحقق من خلال تحقيق الجودة الشاملة في منظومة التعليم الجامعي. فنجد أن التعليم الجامعي في معظم دول العالم - وفي المملكة العربية السعودية - يهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: التدريس الجامعي، البحث العلمي، خدمة المجتمع وتنميته.

وبالنظر إلى الهدف الأول وهو التدريس الجامعي نجد أن تحقيقه، يتطلب من الجامعة تزويد الطالب الجامعي بالمعارف الإنسانية والعلمية في حقل التخصص العلمي أو المهني بأشكالها المختلفة المتمثلة في الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات... الخ، وتنمية التفكير العلمي لدى الطالب، وتعليم التفكير، وإكسابه مهارات العلم وطرقه وعملياته وإكسابه المهارات الأساسية المناسبة في التخصص (أو المهنة) الذي يلتحق به، وتنمية الاتجاهات (الإيجابية) والميول ومنظومة القيم في المجتمع لدى الطلبة [7].

ويُضيف جابر [8] إلى ما سبق أنّ التدريس الجامعي يهدف إلى توفير خبرة تربوية عامة ذات قيمة جوهرية وحقيقية في ذاتها، وهذه تتضمن تنمية عقل قادر على التفكير الناقد، وتوظيف مهارات الاستدلال والاستقلالية في التفكير، واكتساب المعرفة التي يحتاجها المثقف؛ وتحقيق نمو متوازن ومتكامل لشخصية الطالب الجامعي، وترسيخ قاعدة التعلم مدى الحياة لديه. علاوة على إعداد الطلاب لينتجوا المعرفة ويطبّقونها وينشرونها وذلك من خلال اكتساب الأطر والنظريات المعاصرة والصيغ الأساسية للمادة الدراسية، وأن يحقق الطلاب معرفة عميقة ومفصلة لبعض جوانب الموضوع، وفهم منهجيات الموضوع أو المادة وإجراءاته، وأن يختبرها للتيقن من صدق الحقيقة التي يتوصل إليها، وأن يلم بالحدود الأخلاقية وطرق تناول الشواهد وسوق الحجج.

مما سبق يتضح أن التدريس كهدف من أهداف الجامعة يحظى بمكانة كبيرة لما يمكن أن يتحقق عن طريقه من أهداف تعليمية متعددة لطلاب الجامعة ولتعدد عملياته المختلفة. فالتدريس مهنة علمية راقية، تقوم على مجموعة من النظريات

وله احتياجاته الاجتماعية والعاطفية والعقلية، وتتيح للمتعلم فرصة الاستفادة القصوى من بيئة التعلم؛ وتحمل المتعلمين لمسئولية تعلمهم، ومشاركة المعلم لهم في تحمل المسؤولية للوصول إلى الأفضل بالنسبة لكل متعلم ووفقاً لإمكاناته؛ وأهمية التعاون بين المتعلمين والعمل الجماعي، والمشاركة حيث يُعبر كل متعلم عن أفكاره وآرائه بحرية للوصول إلى الإجماع ورأى الأغلبية.

يتضح مما سبق أن الجودة ترتبط بمنظومة التعليم الجامعي وترتكز على عملية التعليم والتعلم وتضع لها تصوراً شاملاً مرتبطاً بما يُسمى مجتمع التعلم وليس مجرد عملية تدريس تقليدية كما هي عليه الآن، ولكن عملية تدريس تشمل التفاوض على الأهداف وزيادة مستوى توقعات المعلمين من الطلاب، والتعامل مع مصادر المعرفة المتنوعة وتحدي قدرات الطلاب باستمرار، والعمل الجماعي التعاوني.

تحقيق الجودة في التعليم الجامعي:

ولتحقيق الجودة في التعليم الجامعي لا بد من وجود عدة أسس مهمة مثل: تنمية الوعي بمفهوم الجودة الشاملة في التعليم الجامعي لدى جميع المستويات التعليمية والإدارية بالجامعة، ووجود أهداف واضحة ومحددة للجامعة وللكلية يشارك فيها جميع العاملين من أكاديميين وإداريين، وتصميم البرامج التعليمية والمناهج الدراسية واختيار الأساليب التعليمية في ضوء دراسة احتياجات ومتطلبات سوق العمل، والاستخدام الذكي لتكنولوجيا المعلومات، ووجود قاعدة بيانات متكاملة يتم استخدامها بصفة دورية لأجل سلامة اتخاذ القرارات، وانفتاح الجامعة على البيئة المحيطة، وتطبيق مبادئ التعليم المستمر والتدريب المتواصل، والتقييم والتحسين المستمر لبرامج التعليم وتحديثها وتطويرها [5].

ويُضيف علم الدين [6] إلى تلك الأسس أساساً آخر مهماً للتدريس الجامعي وهو الحرية الأكاديمية. ويرجع الاهتمام بجودة التدريس الجامعي لما للجامعة من دور في تحقيق التنمية في شتى المجالات المختلفة ويلاحظ أن التعليم الجامعي له أهدافه

يكون محور الاهتمام هو التعلّم وليس التعليم. وكذلك عملية اتصال وتواصل اجتماعي بالأستاذ الجامعي الذي يتمثل دوره في كونه قائد للمناقشة وموجه للنشاط التفكيرى وميسر للتعلّم، ومرافق للبحث والتقصي.

ويُشير العلا وآخرون [9] إلى أن مكونات وعناصر التدريس الجامعي الجيد تشمل خمسة مكونات وهي: المعرفة، والتنظيم، والاتجاه الإيجابي، والنظام المعرفي، والحماس. وتُضيف إليها فرحات [10] التمكن من المادة العلمية، والاهتمام بالطلاب، وإثارة اهتمام الطلاب للمادة العلمية، ووضوح الشرح والتفسير، والحماس الواضح في تدريس المادة، وتشجيع الطلاب على المشاركة والإيجابية، والحضور للاستشارة والمساعدة الساعات المكتبية، والعدالة والتنظيم، والتحضير والإعداد الجيد، والقدرة على التحدث بطلاقة، والقدرة على إثارة الدافعية للتعلّم الذاتي، وتقبل المعلم لتقويم طلابه له، وتنمية التفكير الإبداعي والاستقلالية لدى الطلاب.

ويضع الناقة [4] تصوراً لمعايير جودة التدريس في 47 معياراً، منها أن تستند طرقه التدريسية إلى عمليات اختيار وانتقاء وصياغة وتنظيم وعرض، ويستخدم استراتيجيات تدريسية تحقق أهداف الموقف التعليمي وتكون شائقة وجذابة، وأن يستند تدريسه إلى تمكنه من طبيعة المادة المتعلمة ومن طبائع المتعلمين وخصائصهم، ويستخدم وسائل وأساليب تكنولوجيا التعليم المعاصرة، ويحول المادة النظرية إلى جوانب تطبيقية، ويقدم الأفكار المجردة بشكل محسوس، ويمهد للتعلّم بإثارة وتنشيط وحفز دوافع المتعلمين وميولهم وحماسهم وتشوقهم وحب استطلاعهم، ويتوجه في كل إجراءاته نحو تحقيق النمو الشامل للمتعلمين عقلياً ونفسياً واجتماعياً وجسدياً، ويركز على تنمية التفكير العلمي، والروح الناقدية، والفحص والتروي والتأمل، وينتج الفرصة للمتعلمين للمشاركة والمناقشة والحوار وطرح الأسئلة والاستكشاف والتقصي والاستنتاج.

ويرى الباحث مما سبق أنّ التدريس الجامعي عملية معقدة ومركبة له معايير ترتبط بمستوى جودة هذا التدريس، كما أنه

والمبادئ والأسس، وتستخدم مجموعة من المصطلحات العلمية ذات المعاني المحددة والإجرائية، وعلى كل من يتصدى لعملية التدريس، ويتخذ من التدريس مهنة ليؤديها بفهم صحيح أداءً فعالاً مثمراً ومؤدياً إلى تعلم فعال، وأن يتعرفها ويفهمها بشكل صحيح.

ويُعد التدريس الجامعي (الفعال) عملية ذات طبيعة معقدة كونها تتأثر بعدد كبير من العوامل، منها ما يتصل بالأستاذ الجامعي من حيث إعداده العلمي وتعمقه في التخصص، وإعداده المهني (التربوي المسلكي) في التدريس الجامعي، وسمات شخصيته وصلاته البيئية مع الطلبة وتعامله معهم؛ ومنها ما يتصل بالطلاب الجامعي نفسه من حيث: خصائصه الشخصية، وقدراته، وميوله، ومستواه الاقتصادي الاجتماعي، واستعداده للتعلّم الجامعي؛ ومنها ما يتصل بطبيعة المناهج (والبرامج) الجامعية والخطط الدراسية والتدريسية في الجامعة من حيث: طبيعتها وأهدافها ومحتواها وتقويمها ومتطلباتها الأخرى وبخاصة مدى مواظمتها مع اهتمامات الطالب وحاجاته من جهة ومتطلبات سوق العمل والمجتمع من جهة أخرى، هذا بالإضافة إلى الإدارة الجامعية الرشيدة الناجحة التي تهيب مناخاً جامعياً تعليمياً تعلمياً وبحثياً مناسباً، والتي كلها تتداخل وتتعاون وتدفع بالاتجاه نفسه؛ لتحقيق أهداف الجامعة الرئيسة المتمثلة في: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتميّه.

إنّ جودة التدريس تحدث عندما يأتي المعلمون الجامعيون إلى قاعاتهم ومدرجاتهم ومعاملهم بحقيبة غنية من المعرفة والمهارات والتي يتبعها مجموعة من الممارسات التدريسية الفعالة والتي خلال الزمن ستؤدي إلى تعلم طلابهم. وجودة التدريس تحدث في بيئة داعمة تساعد على تسريع التعلّم المتواصل للطلاب.

ويُضيف إلى ذلك زيتون [7] أمرين مهمين من الأمور التي تساعد على تحقيق جودة التدريس الجامعي وهي: أنّ عملية التدريس الجامعي ليس عملية نقل معلومات؛ بل عملية إثارة للتفكير والتساؤل والاستقصاء والبحث العلمي المستمر، وبالتالي

نظام فرعي مهم ومحوري من منظومة التعليم الجامعي. وعليه لا بد من ضرورة وعي عضو هيئة التدريس بالمفهوم ومعايير؛ لتحقيق ممارسات تدريسية عالية المستوى، وكذلك الاهتمام بتطوير معتقدات وتصورات ورؤى أعضاء هيئة التدريس حول معايير جودة التدريس الجامعي. أما بالنسبة للتدريس في التعليم العالي فيبقى التساؤل الخاص ما إذا كان الطلاب لديهم المفهوم والقدرة على تقييم ما بحث داخل فصولهم؟ عدد من القضايا تتضمن اختيار أعضاء هيئة التدريس ونقص بالمعايير المتعلقة بتقديم خدمة التدريس يجب أن تثار مناقشتها قبل أن يتم استخدام هذا الأسلوب مع الطلاب لتقييم جودة التدريس عند رصد واقع الممارسات التدريسية في الجامعات العربية عامة والسعودية خاصة يلاحظ في عدد من المؤسسات التابعة للتعليم العالي، أن الدروس التي تعطى للطلاب تستند على الأسلوب التقليدي، الذي يهتم بتزويد المعلومات وتوجيه الطلبة إلى الحفظ والاستظهار، فإلقاء الدروس أو المحاضرات يعتبر أسلوباً تقليدياً له أهمية، ولكنه لا زال بدون تغيير وتطوير، لأنه لا يستند على تخطيط جيد يتيح للطلاب الفرصة في التعرف بسهولة على المعارف وفهمها وتحليلها ومناقشتها. فهناك جمود ورتابة في إلقاء المحاضرات، وهو أسلوب يتسم بالسلبية لأنه لا يمكن الطالب من استعمال المصادر والمراجع، ولا يشجع على التعلم الذاتي واعتماد الخلق والابتكار [11].

وقد أشارت بعض الدراسات والأبحاث إلى أن انخفاض المستوى التعليمي للطلاب له ارتباط باتباع الأسلوب التقليدي في التدريس أي أن أسلوب المحاضرة هو الطريقة التي يعتمد عليها كثيراً في عملية التدريس الجامعي، الشيء الذي يدل على أن الجامعات لم تبذل جهوداً كافية لتكوين تصور سليم عند معلمها عن التعليم الجامعي [12].

وفي دراسة أخرى لوحظ أيضاً أن عملية التدريس تستند إلى التقليد، وأن العلم عند الطلاب يعتبر مادة حفظ، وليس منهجاً للبحث والتجريب والاختيار والاستنباط، مع الإشارة إلى أن مناهج التعليم المطبقة حالياً في الدول العربية ما تزال في شكل

تقليدي، وقاصرة عن متابعة الثورة العلمية الثالثة مضمونها التكنولوجية والمعلوماتية [13,14].

مما سبق يتضح وجود كثير من الممارسات التدريسية الضعيفة داخل الجامعات العربية بوجه عام وداخل الجامعات السعودية بوجه خاص وهذه الممارسات تحد من قدرة الجامعة على ممارسة دورها في خدمة المجتمعات التي تنتمي إليها ويرجع ذلك إلى تصورات ومعتقدات أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول التدريس الجامعي ومعايير جودته.

وربما يرجع ذلك كما أشار مرسى [15] إلى أن هناك عوامل متعددة تحول دون التعليم الجامعي الجيد تختلف باختلاف الجامعات، وعلى كل جامعة أن تبحث عن معوقات التدريس الجيد بها.

وقد تعني عبارة التدريس الجامعي الجيد أن يكون معلم الجامعة محبوباً من طلابه وأن يثر اهتمامهم وميولهم وأنهم ينجحون في الامتحانات أو يحصلون على درجات عالية فيها أو أنهم ينجحون في أعمالهم بعد تخرجهم أو أنهم يواصلون دراستهم الأكاديمية العليا.

إنّ عدم الاتفاق على تحديد مواصفات للتدريس الجامعي الجيد يمثل بداية الطريق للبحث عن العوامل التي تعوق تحقيق مثل هذا التدريس، ومن العوامل الأخرى عدم التحمس لدراسة طرق التدريس الجامعي وأساليبه، لأن من يسلك طريق التدريس الجامعي ليس الاعتبار الأول عنده التدريس، وإنما الأهم عنده البحث العلمي في تخصصه والذي درب عليه في دراسته العليا الجامعية، وقد ينظر إلى التدريس في هذه الحالة على أنه عرض طارئ في حياته الأكاديمية المهنية.

ومن معوقات التدريس الجيد في الجامعة أيضاً أن الترتيبي في سلم الوظائف الأكاديمية يعتمد أساساً على البحث العلمي لا على التدريس، ومن هنا قد ينعدم الدافع الذاتي لعضو هيئة التدريس بالبحث في أساليب تحسين تدريسه. وقد يكون لدى بعض أعضاء هيئة التدريس اعتقاد بأن طرق التدريس الحالية ليست سيئة أو أن البحث في طرق التدريس الجديدة غير عملي

التدريس الجامعي لأهميته على تقديم قائمة من المعايير المتعلقة بتحديد جودة التدريس الجامعي لدى أساتذة الجامعات من وجهة نظر طلابهم، وهذا بدوره سيمكّن المسؤولين عن الجامعات من تشخيص جوانب القوة والضعف في الكفاءة التدريسية لأساتذتها، ممّا قد يسهم في تطوير أدائهم التدريسي، كما وتتيح قائمة معايير جودة مهارات التدريس الجامعي هذه فرصاً لأستاذ الجامع؛ لكي يطلع على مضامين جودة التدريس الجامعي، مما قد يوفر له خبرة حقيقية في هذا المجال.

د. حدود الدراسة

لهذه الدراسة حدود وهي على النحو التالي:
الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة في العام الجامعي: 1435/1434هـ.
الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة ممثلة من طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية من المستوى الخامس أو الأعلى؛ لتوفر القدر الكافي من النضج التعليمي لخبرات تدريسية جامعية حول جودة التدريس الجامعي في العام الجامعي.

الحد الإجرائي والمنهجي: تتحدد نتائج هذه الدراسة بشمولية الأداة المستخدمة في الدراسة ومدى صدقها وثباتها، ودقة استجابة أفراد العينة المقصودة بالدراسة في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

هـ. مصطلحات الدراسة

تنبت الدراسة المصطلحات التالية:
الجودة: وهي " جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرًا على الوفاء باحتياجات معينة" [3].
جودة التدريس الجامعي: تُعرف إجرائياً: بأنها كل ما يأتي به المعلمون الجامعيون إلى قاعاتهم ومدرجاتهم ومعاملهم بحقبة غنية من المعرفة والمهارات، والتي يتبعها مجموعة من الممارسات التدريسية الفعالة، والتي خلال الزمن ستؤدي إلى

وغير مجد ومضيعة للوقت أو مصيره الفشل.

مما سبق يتضح أن التدريس الجامعي يعاني من مشكلة التقليدية فالمعلم الجامعي ملقن للمعرفة العلمية والعلاقة بين المعلم الجامعي والطالب تفتقد للغة الحوار والنقاش ومع اتجاه المملكة العربية السعودية؛ لتطبيق منظومة الجودة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي.

2. مشكلة الدراسة

بناء على ما سبق يمكن القول أن التعليم العالي في جامعات المملكة العربية السعودية يعاني من الكثير من المشكلات التي تعوق أدائه للدور المرجو منه ومن أهم هذه المشكلات أن التدريس الجامعي يتصف بالتقليدية والافتقار على التلقين دون أدنى اهتمام بالتفكير والإبداع المعرفي والعلمي، ومن ثم كان تطبيق منظومة الجودة والاعتماد التربوي في جامعات المملكة العربية السعودية لإصلاح أحوال التعليم العالي؛ كي يواكب تطورات العصر الذي نعيشه الآن. إلا أن هذه المنظومة واجهت بعض المقاومة من أعضاء هيئة التدريس رغم ما يعاني منه التعليم الجامعي من مشكلات خاصة في مجال التدريس الجامعي يشعر به الجميع ومن هنا كانت مشكلة الدراسة الحالية. وعليه تتمحور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال التالي:

أ. أسئلة الدراسة

ما تصورات طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية حول جودة التدريس الجامعي؟

ب. أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات طلاب جامعة الملك خالد بالكليات المختلفة حول جودة التدريس الجامعي، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات؛ لتطوير الأداء التدريسي لأساتذة جامعة الملك خالد على وجه الخصوص، وأساتذة الجامعات السعودية على وجه العموم.

ج. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تسلط الأضواء على جودة

تعلم طلابهم.

على التحدث بطلاقة، والقدرة على إثارة الدافعية للتعلم الذاتي، وتقبل المعلم لتقويم طلابه له، وتنمية التفكير الإبداعي والاستقلالية لدى الطلاب.

4- دراسة زيتون [7] هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أمرين مهمين من الأمور التي تساعد على تحقيق جودة التدريس الجامعي وهي: أن عملية التدريس الجامعي ليس عملية نقل معلومات؛ بل عملية إثارة للتفكير والتساؤل والاستقصاء والبحث العلمي المستمر، وبالتالي يكون محور الاهتمام هو التعلم وليس التعليم. وكذلك عملية اتصال وتواصل اجتماعي بالأستاذ الجامعي الذي يتمثل دوره في كونه قائد للمناقشة وموجه للنشاط التفكيرى وميسر للتعلم، ومرافق للبحث والتقصي.

5- دراسة الزعيمي [13] هدفت هذه الدراسة إلى أن عملية التدريس تستند إلى التلقين، وأن العلم عند الطلاب يعتبر مادة حفظ، وليس منهجاً للبحث والتجريب والاختيار والاستنباط، مع الإشارة إلى أن مناهج التعليم المطبقة حالياً في الدول العربية ما تزال في شكل تقليدي، وقاصرة عن متابعة الثورة العلمية الثالثة مضمونها التكنولوجية والمعلوماتية.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اتساقاً مع موضوع الدراسة ونوعها وتحقيقاً لأهدافها اعتمد الباحث بشكل أساسي على "المنهج الوصفي"، لأنه لا يقوم على مجرد جمع المعلومات وإنما يمضى إلى ما هو أبعد من ذلك، لأنه يقوم بتفسيرها بدقة وبشكل علمي وموضوعي منتظم [16]. وقد استخدم هذا المنهج في الكشف عن واقع جودة هذه التدريس في جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلابها.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من عينة ممثلة من طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية من المستوى الخامس أو الأعلى؛ لتوفر القدر الكاف من النضج التعليمي لخبرات تدريسية جامعية حول جودة التدريس الجامعي في العام الجامعي.

ج. أداة الدراسة

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أجريت عدة دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، اختار الباحث مجموعة منها:

1- دراسة الناقة [4] هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصوراً لمعايير جودة التدريس في 47 معياراً، منها أن تستند طرقة التدريسية إلى عمليات اختيار وانتقاء وصياغة وتنظيم وعرض، ويستخدم استراتيجيات تدريسية تحقق أهداف الموقف التعليمي وتكون شائقة وجذابة، وأن يستند تدريسه إلى تمكّنه من طبيعة المادة المتعلمة ومن طبائع المتعلمين وخصائصهم، ويستخدم وسائل وأساليب تكنولوجيا التعليم المعاصرة، ويحول المادة النظرية إلى جوانب تطبيقية، ويقدم الأفكار المجردة بشكل محسوس، ويمهد للتعلم بإثارة وتنشيط وحفز دوافع المتعلمين وميولهم وحماسهم وتشوقهم وحب استطلاعهم، ويتوجه في كل إجراءاته نحو تحقيق النمو الشامل للمتعلمين عقلياً ونفسياً واجتماعياً وجسدياً، ويركز على تنمية التفكير العلمي، والروح الناقدة، والفحص والتروي والتأمل، ويتيح الفرصة للمتعلمين للمشاركة والمناقشة والحوار وطرح الأسئلة والاستكشاف والتقصي والاستنتاج.

2- دراسة العلا وآخرون [9] هدفت هذه الدراسة إلى أن مكونات وعناصر التدريس الجامعي الجيد تشمل خمسة مكونات وهي: المعرفة، والتنظيم، والاتجاه الإيجابي، والنظام المعرفي، والحماس، واعتبرت الدراسة أن هذه المكونات تجتمع؛ لتحقيق الجودة الأكاديمية في التدريس الجامعي.

3- دراسة فريحات [10] هدفت هذه الدراسة تحقيق الجودة في التدريس الجامعي، وذلك من خلال نقاط مهمة لا بد من توفرها، وهي: التمكن من المادة العلمية، والاهتمام بالطلاب، وإثارة اهتمام الطلاب للمادة العلمية، ووضوح الشرح والتفسير، والحماس الواضح في تدريس المادة، وتشجيع الطلاب على المشاركة والإيجابية، والحضور للاستشارة والمساعدة الساعات المكتنية، والعدالة والتنظيم، والتحضير والإعداد الجيد، والقدرة

بناؤها وصدقها وثباتها:

صدق الاستبيان:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة، تم بناؤها وتطويرها بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من آراء المعلمين، والعاملين في الحقل التربوي.

إعداد الاستبيان:

لكي تحقق الدراسة الحالية أهدافها قام الباحث بإعداد وضبط الاستبيان الخاص بتصورات طلاب جامعة الملك خالد لجودة التدريس الجامعي. قد استعان عند تصميمه لعبارة الاستبيان بنموذج "ليكرت" الثلاثي، وفيما يلي وصف للخطوات التي مرت بها عملية الإعداد.

تحديد الهدف من الاستبيان: يهدف الاستبيان إلى التعرف على تصورات طلاب جامعة الملك خالد حول مفهوم جودة التدريس الجامعي بأبعاده المختلفة.

تحديد أبعاد الاستبيان:

بعد الرجوع للأبحاث والدراسات التي تناولت إعداد مفهوم التدريس الجامعي، تم تحديد الأبعاد التالية وهي مفهوم جودة التدريس مبادئ أساسية لضمان جودة التدريس، دور المعلم الجامعي لتحقيق جودة التدريس، استراتيجيات التدريس، واستخدام تكنولوجيا المعلومات.

صياغة عبارات الاستبيان:

قام الباحث بوضع عدد من العبارات بلغ عددها (175) عبارة تمثل الأبعاد الخمسة التي تم تحديدها. وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس استبعاد العبارة التي يمكن أن تعطي أكثر من معنى أو التي نتوقع أن يوافق عليها الجميع أو يرفضها، وأن تكون العبارة مصاغة بلغة بسيطة وواضحة، وأن تكون قصيرة ولا تحتوي أكثر من فكرة واحدة.

تم تحديد صدق الاستبانة والذي يقصد به قدرة مفردات الاستبانة على قياس ما وضعت من أجل قياسه، وتم ذلك من خلال استخدام الصدق الظاهري بعرض الاستبيان على عدد من أساتذة القياس النفسي، وأساتذة المناهج وطرق التدريس، وفي ضوء الملاحظات التي أبداه هؤلاء المتخصصون تم تعديل صياغة ثمان عبارات أجمع المحكمون على عدم مناسبتها، وحذف ست عبارات أخرى. وبذلك أصبح الاستبيان يتكون من (169) عبارة تمثل الأبعاد الخمسة للاستبيان؛ كل بعد من تلك الأبعاد مقسم إلى مجموعة من الأبعاد الفرعية عددها بالترتيب كما يلي (8؛9؛12؛7؛2). ثم قام الباحث بتطبيق استبيان تصورات طلاب جامعة الملك خالد عن جودة التدريس الجامعي على عينة استطلاعية مكونة من 26 طالباً بجامعة الملك خالد، وذلك بهدف معرفة معاملات ارتباط كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة 0.05 من ناحية، ولمعرفة معاملات ارتباط قيمة كل بعد بالقيمة الكلية للأداة عند مستوى الدلالة ذاته من ناحية أخرى.

وتوصل الباحث باستخدام معامل "بيرسون" إلى أن العبارات المندرجة تحت كل بعد من الأبعاد الخمسة لاستبيان تصورات طلاب جامعة الملك خالد عن جودة التدريس الجامعي مرتبطة بالبعد المندرجة تحته، كما أن جميع أبعاد الاستبيان مرتبطة بالقيمة الكلية للأداة، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، ويوضح جدول (1) توزيع عبارات استبيان تصورات طلاب جامعة الملك خالد لجودة التدريس الجامعي على أبعاده الخمسة وكذا الأبعاد الفرعية لكل منها.

جدول 1

توزيع عبارات استبيان تصورات طلاب جامعة الملك خالد لجودة التدريس الجامعي على أبعاده

عدد العبارات	عدد الأبعاد الفرعية	أبعاد الاستبيان
50	8	مفهوم جودة التدريس
38	9	مبادئ أساسية لضمان جودة التدريس
38	12	دور المعلم الجامعي لتحقيق جودة التدريس
32	7	استراتيجيات التدريس
11	2	استخدام تكنولوجيا المعلومات
169	37	المجموع

(0.86,0.79,0.85,0.84,0.87).

تطبيق الاستبيان:

تم تطبيق استبيان الدراسة بطريقة "الالتقاء المباشر بأفراد العينة" وهي طريقة - كما يرى فان دالين [19] - تساعد الباحث في شرح الغرض من أداة الدراسة (الاستبيان) ومغزاها، والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يبديها المبحوثين أثناء عملية التطبيق، فضلاً عن أهمية هذه الطريقة في زيادة اطمئنان المبحوثين وإدراكهم للهدف من تطبيق الاستبيان عليهم وتشجيعهم للإجابة عن عباراته. وقد استغرقت عملية التطبيق قرابة الأسبوعين وذلك خلال شهر صفر 1435هـ على عينة مكونة من 60 طالباً بمجمع الكليات بقرير.

5. النتائج

للإجابة عن سؤال الدراسة تم تطبيق الاستبانة على 60 طالباً من جامعة الملك خالد بالكليات المختلفة. ثم رصد التكرارات الخاصة باستجابات الطلاب حول عبارات الاستبيان. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 2

متوسط الدرجات المعبرة عن تصورات طلاب جامعة الملك خالد لجودة التدريس الجامعي

المتوسط	عدد العبارات	الأبعاد الفرعية	أبعاد الاستبيان
79.75	50	8	مفهوم جودة التدريس
61.1	38	9	مبادئ أساسية لضمان جودة التدريس
82.72	38	12	دور المعلم الجامعي لتحقيق جودة التدريس
60.4	32	7	استراتيجيات التدريس
14.42	11	2	استخدام تكنولوجيا المعلومات
298.4	169	37	المجموع

تصورات طلاب جامعة الملك خالد لجودة التدريس الجامعي

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الدرجات المعبرة عن

وإذا تم النظر بعمق إلى تصورات الطلاب بكليات جامعة الملك خالد المختلفة عن جودة التدريس الجامعي فإنه يكون لازماً تحليل استجاباتهم حول كل محور فرعي من محاور الاستبيان، والجدول التالي يوضح متوسط الدرجات المعبرة عن ذلك في كل بعد فرعي من أبعاد الاستبيان الخاص بجودة التدريس الجامعي المختلفة لجودة التدريس الجامعي في كل بعد فرعي من أبعاد الاستبيان الخاص بهم.

وذلك من خلال الاستبيان ككل؛ وكذا في كل بعد من أبعاد الاستبيان الخمسة أقل من المتوسط المأمول؛ ويعكس ذلك عدم وضوح الرؤية الخاصة بعينة الدراسة حول جودة التدريس الجامعي بوجه عام؛ ويكل بعد من أبعاد جودة التدريس الجامعي بوجه خاص ماعدا البعد الخاص ب "دور المعلم الجامعي لتحقيق جودة التدريس" حيث كان متوسط الدرجات (82.72) يعبر عن وضوح رؤى عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك خالد عن دور المعلمين الجامعيين في تحقيق جودة التدريس.

جدول 3

متوسط الدرجات المعبرة عن تصورات الطلاب بكليات جامعة الملك خالد

متوسط الدرجات	عدد العبارات	الأبعاد الفرعية	أبعاد الاستبيان
10.5	7	تواصل إنساني واجتماعي	مفهوم جودة التدريس
8.52	5	تواصل معرفي	
11.5	5	إنتاج المعرفة	
9.08	7	التعامل مع مصادر المعرفة	
5.13	4	التعامل مع مشكلات المجتمع	
15.22	7	التعلم الذاتي والتنمية المهنية المستدامة	
7.12	6	ملف التدريس	
12.68	9	ديمقراطية التدريس	
2.9	2	التفاوض على الأهداف	مبادئ أساسية لضمان جودة التدريس
6.25	3	مستوى مقبول من الصعوبة	
10.53	6	التعامل مع مصادر متنوعة للمعرفة	
7.2	4	تحدي قدرات الطلاب باستمرار	
4.83	4	الاعتماد على التعاون والعمل الجماعي	
8.15	4	إدارة الوقت لإنجاز المهام	
5.73	5	احترام خصائص الطلاب وتقديرهم ومواهبهم	
10.23	7	التقييم المستمر والتغذية الراجعة	
5.28	3	عدالة التقييم	
16.67	6	متمكن من مادة تخصصه	دور المعلم الجامعي لتحقيق جودة التدريس
5.18	3	متمكن من المجالات البيئية	
14.18	5	متمكن من منهج البحث في مادة تخصصه	
5.73	2	متمكن من مصادر المعرفة	
11.33	5	يحسن عرض المعرفة	
4.5	2	يساعد ويوجه طلابه لكيفية التعامل / الحصول مع مصادر المعرفة	
4.68	3	موجه ومرشد اجتماعي / نفسي	
6.92	3	يوظف المادة لميدان العمل	
2.32	2	يقدم مشكلات واقعية ويساعد في حلها	

1.2	1	يقدم خبرات شخصية مهنية حقيقية لطلابه	
6.23	3	يتقبل الاختلاف في الرأي	
6.78	3	محايد في عرض الآراء المختلفة	
17.85	7	المحاضرة الفاعلة	استراتيجيات التدريس
13.95	6	المناقشة والحوار	
5.3	4	التعلم التعاوني	
1.15	1	العروض التوضيحية / المحاكاة	
3.52	3	الاكتشاف / الاستقصاء	
12.33	8	حل المشكلات	
6.3	3	المشروعات	
4.17	4	التواصل مع الطلاب إلكترونياً	استخدام تكنولوجيا المعلومات
10.25	7	استخدام الكمبيوتر في عملية التعلم	
298.4	169	المجموع الكلي	

الفرعي الذي حصل على أعلى متوسط للدرجات متعلق بالتمكن من منهج البحث في مادة تخصصه يليه التمكن من مادة التخصص وهو ما يعكس اهتمام أعضاء هيئة التدريس من وجهه نظر طلابهم بتقديم مواقف تعليمية تشجع طلابهم على الملاحظة، وفرض الفروض واختبار صحتها، وتفسير ونقد الأفكار المختلفة في مادة تخصصاتهم الأكاديمية. علاوة على حرصهم على التأكد من صحة وحداثة المادة العلمية المتضمنة في مقرراتهم.

فيما يتعلق بالبعد الرابع من أبعاد الاستبيان نجد أن البعد الفرعي الذي حصل على أعلى متوسط للدرجات متعلق بالمحاضرة الفاعلة يليه المناقشة والحوار وهو ما يعكس اهتمام أعضاء هيئة التدريس بإعطاء طلابهم فرصة لطرح أسئلتهم بعد انتهاء كل نقطة أساسية في المحاضرة، وربط المعارف الجديدة المقدمة بمعارف طلابهم السابقة، علاوة على تحفيزهم لجميع الطلاب على الاشتراك في المناقشة مع عدم الخروج عن موضوع المناقشة ومعاونتهم على تقويم نتائج المناقشة. مما سبق يتضح أن استراتيجيات التدريس الجامعي قاصرة علي ما يألفه المعلم الجامعي وأن بعض الاستراتيجيات الحديثة كالتعلم التعاوني والاكتشاف والمحاكاة والعروض العملية غير مستخدمة.

وفيما يتعلق بالبعد الخامس من أبعاد الاستبيان نجد أن

يتضح من خلال تحليل النتائج الموجودة في الجدول السابق ما يلي:

فيما يتعلق بالبعد الأول من أبعاد الاستبيان نجد أن البعد الفرعي الذي حصل على أعلى متوسط للدرجات متعلق بإنتاج المعرفة يليه البعد المتعلق بالتعلم الذاتي والتنمية المهنية المستدامة وهو ما يعكس وجهه نظر الطلاب في أن أعضاء هيئة التدريس يهتموا بتضمين مقرراتهم مواقف تساعد طلابهم في توليد المعارف واختبار الفرضيات وتشكيل معارفهم الجديدة. وربما يرجع ذلك إلى طبيعة عمل عضو هيئة التدريس واهتمامه بالبحث العلمي، ثم يليها التعلم الذاتي والتنمية المهنية.

وفيما يتعلق بالبعد الثاني من أبعاد الاستبيان نجد أن البعد الفرعي الذي حصل على أعلى متوسط للدرجات متعلق بمستوى مقبول من الصعوبة يليه البعد الخاص بإدارة وقت التعلم لإنجاز المهام، وهو ما يعكس اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتشجيع الطلاب على اكتساب مهارات البحث المطلوبة للوصول للمعرفة في مجال تخصصاتهم الأكاديمية وتضمين المقرر الدراسي أهدافاً تركز على تنمية أساليب التفكير لدى طلابهم في مادة التخصص، علاوة على الحرص على توفير بيئة تعلم تساعد على توظيف الوقت المتاح للتدريس بصورة فعالة للقيام بالأنشطة العملية والتطبيقية.

وفيما يتعلق بالبعد الثالث من أبعاد الاستبيان نجد أن البعد

التدريس الجامعي.

8- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمجالات أخرى للجودة في التدريس الجامعي وأثرها عليه.

الدراسات المقترحة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، وما قدمته من توصيات، تثير أهمية وضرورة إجراء الدراسات التالية:

1- إجراء دراسات مماثلة في جامعات سعودية أخرى لمعرفة تصورات الطلاب لجودة التدريس الجامعي.

2- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الجامعات السعودية عن جودة التدريس الجامعي ومدى قربها أو بعدها من رؤى طلابهم.

3- إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات السعودية؛ للاستفادة من الخبرات المميزة وتبادلها في مجال جودة الأداء الجامعي بصفة عامة، وجودة الأداء التدريسي بصفة خاصة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] نجيب، كمال (2006): المعايير التربوية في مصر: دراسة نقدية لمشروع إصلاح التعليم في عصر الليبرالية الجديدة، في المؤتمر العلمي التاسع عشر لتطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، عقدهت الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس 25 26 يوليو 2006.

[2] أركارو، جانيس (2002): إصلاح التعليم - الجودة الشاملة في حجرة الدراسة، ترجمة سهير بسيوني، القاهرة، دار الأحمدي للنشر.

[3] طعيمة، رشدي أحمد (2007): معايير جودة الأصالة والمعاصرة في التعليم العام للعالم الإسلامي؛ العربية للناطقين بغيرها، العدد الرابع، يناير، الخرطوم: معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، ص 166.

[4] الناقية، محمود كامل (2007). معايير الجودة والأصالة في طرق التدريس، العربية للناطقين بغيرها، العدد الرابع،

البعد الفرعي الذي حصل على أعلى متوسط للدرجات متعلق باستخدام الكمبيوتر في عملية التعليم على الرغم من ذلك نجده يعكس أيضاً قصوراً في وضوح رؤاهم لمعايير جودة التدريس حيث أن متوسط الدرجات على هذا البعد مازالت أقل من المتوقع؛ علاوة على عدم تصورهم استخدام الحاسب الآلي في عملية تنظيم بيانات تقييم الطلاب أو استخدام وسيط الكتروني (انترنت، مجموعة مناقشة،...) لاستكمال تكاليفات مقرراتهم.

6. التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بعدة توصيات أهمها:

1- الاهتمام بتوعية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الملك خالد بأحد مهامهم الثلاثة الأساسية وهو التدريس، وأهمية أدائه بشكل يعكس جودته.

2- محاولة تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الملك خالد فيما يتعلق بجوانب مفهوم جودة التدريس الجامعي، وبصفة خاصة الجانب المتعلق بملف التدريس وكذا استراتيجيات التدريس المختلفة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي.

3- ضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بتكثيف الدورات والأنشطة العملية التي تساهم في جودة التدريس الجامعي.

4- ضرورة أن تقوم جامعة الملك خالد بالمملكة بعقد ورش عمل تدريبية لمعلميها في شتى التخصصات.

5- محاولة نشر الوعي في المجتمع حول أهمية الجودة في التدريس بشكل عام، والتدريس الجامعي بشكل خاص.

6- ضرورة أن تتوجه الجامعة إلى التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي والأندية العلمية لدعم الجودة التدريسية.

7- أن تعمل وزارة التربية والتعليم بالمملكة على:

- توفير موازنة هائلة وكافية مخصصة لدعم الجودة التدريسية بالجامعات.

- توفير الأجهزة والوسائل التعليمية الخاصة بالجودة في

- [12] الخوالدة، محمد محمود، ومرعي، توفيق (1991): مدي ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك للكفايات الأدائية المهمة لوظائفهم الأكاديمية، مجلة اتحاد الجامعات العربية.
- [13] الزعيمي، محمد (1994): استراتيجية التدريس والنقويم الملائمة للتعليم العام العربي لمواجهة تحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الثاني لقسم أصول التربية جامعة الكويت وعنوانه: التعليم العالي العربي وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين من 17 20 ابريل 1994.
- [14] عمار، حامد (1993): من همونا الجامعية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.
- [15] مرسي، محمد منير (1993): الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر، القاهرة، دار النهضة العربية.
- [16] جابر، عبد الحميد جابر وكاظم، وخيري، أحمد (1987): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
- [19] ديو بولد. فان دالين (1994): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ب. المراجع الاجنبية**
- [17] Amir, D. and sonderpandion, J. (2003), Complete Business Statistics, 5th Edition, McGraw-Hill, New York, USA, ch7.
- [18] Sekaran, Uma. (2003). Research Methods for Business: a skill Building Approach, 4th edition, John wiley & sons, Inc. USA, ch2.
- يناير، الخرطوم: معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية.
- [5] عبد الكريم، عبد الله غالب (2005): فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية لتنمية الثقافة البيئية لدي طلاب كلية التربية بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الإسكندرية.
- [6] علم الدين، عاطف محمد (2008): مدخل إلى علم الجودة، مطبوعات جامعة قناة السويس.
- [7] زيتون، عايش (1995): أساليب التدريس الجامعي، الأردن - عمان، دار الشروق.
- [8] جابر، عبد الحميد جابر (2004): تقويم طالب الجامعة والجودة، ورقة مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي وعنوانه "التعليم الجامعي العربي آفاق الإصلاح والتطوير، بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية من 18 19 ديسمبر 2004.
- [9] الفلا، فخر الدين، وآخرون (2006): طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات كتاب مرجعي، الإمارات- العين، دار الكتاب الجامعي.
- [10] فرحات، سهير فهمي أحمد (1997): تقويم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس دراسة تحليلية لنظام تقويم الطلبة لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- [11] محمد، سمير عبد العال (1988): أساليب التدريس في جامعة الإمارات العربية المتحدة ودورها في تحقيق أهداف التعليم الجامعي، ندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية، بغداد.

PERCEPTIONS OF KING KHALID UNIVERSITY STUDENTS ABOUT QUALITY OF UNIVERSITY TEACHING

ABDALRAHMAN S. A. ALQAHTANY
King Khalid University

***ABSTRACT**_University education in the kingdom of Saudi Arabia aims to achieve three main objectives, university teaching, scientific research, and the community service and its development. To attain the first objective, the student must be provided with humanitarian and scientific Knowledge regarding scientific specialization, developing scientific thinking, improving teaching skills and best practice of it as well as developing his (positive) trends. The university teacher is regarded as a prompter to scientific knowledge, they never communicate with their students and his relationship with them lacks the Basis of discussion, however, the kingdom of Saudi Arabia tries hard to operate at international levels of quality to achieve academic accreditation. The researcher mainly used the "the descriptive approach". This approach has been used in the detection of levels of teaching quality at King Khalid University, from the viewpoint of its students. Average score that expressing the student's perceptions at King Khalid University about the quality of university teaching, through the question naires as a whole, are below average, this reflects their demilitarization of the quality of university teaching provided to the min some respects.*

KEY WORDS: Total Quality in Education.